

خطبة في المنجيات والمهلكات للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في المنجيات والمهلكات. الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا - 00:00:02

احد واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في ملكه وسلطانه. ولا مثل له في اسمائه وصفاته وبره واحسانه اشهد ان محمدًا عبده ورسوله المؤيد ببرهانه. اللهم صل وسلم على محمد وعلى الله واصحابه واتباعه واعوانه - 00:00:21

ما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واسلكوا سبيل السلامة والنجاة. واحذروا سبل العطب والامور المهلكات. فقد قال صلى الله عليه وسلم ثلات منجيات وثلاث مهلكات. فاما المنجيات فتقوى الله في السر والعلانية. والقول بالحق في الرضا والسخط. والقصد في - 00:00:41

غنى والفقير واما المهلكات فهو متبع وشح مطاع. واعجاب المرء بنفسه وهي اشدhen. فيما له من كلام جامع لمسالك الخيرات محذر عن موضع المهلكات. اما تقوى الله في السر والعلانية فهي ملاك الامور وبها حصول الخيرات - 00:01:01

واندفاع الشرور فهي مراقبة الله على الدوام. والعلم بقرب الملك العلام. فيستحب من ربها ان يراها حيث نهاه في كل ما يقرب الى رضاها. واما قول الحق في الغضب والرضا فان ذلك عنوان على الصدق والعدل والتوفيق. واكبر برهان - 00:01:21

الايمان وقهر العبد لغضبه وشهوته فانه لا ينجو منها الا كل صديق فلا يخرجه الغضب والشهوة عن الحق ولا يدخله في الباطل بل الصدق عام لاحواله كلها و شامل. واما القصد في الفقر والغني فان هذا عالمة على قوة العقل وحسن - 00:01:41

تدبير وامتثال لارشاد الرب القدير في قوله والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً فهذه الثلاثة جمعت كل خير متعلق بحق الله وحق النفس وحقوق العباد. وصاحبها قد فاز بالقدر المعلى والهدى - 00:02:01

رشاد واما الثلاث المهلكات فاولها هوى متبع. ومن اضل من اتبع هو اه بغير هدى من الله. فان الهوى اهوى بصاحبها الى اسفل الدرجات. وبالهوى تندفع النفوس الى الشهوات الضارة المهلكات. واما الشح المطاع فقد احضرت - 00:02:21

نفوس شحها ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. ومن انقاد لشحه فاولئك هم الخاسرون. فان تحمل على البخل ومنع الحقوق. ويدعو الى الضرر والقطيعة والعقوق. امر الشح اهله بالقطيعة فقطعوا. ودعاهم الى منع - 00:02:41

حقوق الواجبة فامثلوا. واغرائهم بالمعاملات السيئة من البخس والغش والربا. فعلوا فهو يدعوا الى كل خلق رذيل انه عن كل حقوق جميل. واما اعجب المرء بنفسه فانه من اعظم المهلكات وفظائع الامور. فان العجب بباب الى الكبر والزحف - 00:03:01

والغرور ووسيلة الى الفخر والخيلاء. واحتقار الخلق الذي هو من اعظم الشرور. وهذه الثلاث الهوى المتبع والشح المطاع اه والاعجاب بالنفس من جمعها فهو من الهالكين. ومن اتصف بها فقد باع بغضب من الله واستحق العذاب المهين - 00:03:21

طوبى لمن كان هواه تبعاً لمراضي الله. وطوبى لمن وقي شح نفسه فكان من المفلحين. وعرف نفسه حقيقة فتواضع حق وخفض جناحه للمؤمنين. من الله علي وعليكم بمكارم الاخلاق ومعاليها. وحفظنا من مضارها ومساوئها - 00:03:41

ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسمئات اعمالنا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - 00:04:01